(أحمد الله حمد شاكر نعماه ... ولا أشتكى صروف الزمان) .

(إن عرانى داء الكرام من الدين ... فداء الملوك مما عدانى) .

وقال آخر .

(ما حيلتى والزمان يجفونى ... وهو على الحر غير مأمون) .

(والدين داء الكرام ينحلنى ... وليس داء الكرام بالدون) .

(أحمد ربى الكريم حمد فتى ... فى كدر العيش غير مغبون) .

(إن كان داء الكرام يعرونى ... فإن داء الملوك يعدونى) .

266 - (غضب الملوك) كان يقال اتقوا غضب الملوك ومد البحر ومن غرر مدائح بكر بن النطاح فى أبى دلف قوله .

(ومقسم بين القواضب والقنا ... غضب الملوك ونية العباد) .

(فإذا أبو دلف أمد بذكره ... جيشا كفاه مئونة الإمداد) .

267 - (بهاء الملوك) وصف أعرابى الحسن البصرى فقال بها الملوك وسيمى العباد وفى معناه قال الأخطل لعبد الملك بن مروان .

(تسمو العيون إلى إمام عادل ... معطى المهابة نافع ضرار) .

(ويرى عليه إذا العيون رمقنه ... سيما النقى وهيبة الجبار) .

وأخذه البحترى فقال فى المهتدى بالله .

(ملك تحييه الملوك وفوقه ... سيما التقى وتخشع الزهاد)